

بناء مخطط عمل إدارة الموارد البشرية المبني على الكفاءة

أولاً: تعريفه:

هو خطة عمل يتم من خلالها تحديد الإجراءات والخطوات التي يتعين اتخاذها لتحقيق أهداف إدارة الموارد البشرية بما يتماشى والأهداف العامة للمؤسسة، حيث يشمل مختلف العمليات والتدابير التي من شأنها تحسين إدارة الموارد البشرية مثل تطوير كفاءات الموظفين، إدارة المواهب، الاحتفاظ بالموظفين، إدارة الأداء، وتحقيق رضا الوظيفي... كما يمكن أن يتضمن مختلف الإجراءات الضرورية لتحسين ثقافة المؤسسة.

ثانياً: أهمية مخطط العمل

يعتبر مخطط العمل عنصراً رئيسياً في عملية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، حيث أنه يمكن من:

- التأكيد على المهام التي يتعين إنجازها؛
- تقديم رؤية شاملة ومفصلة للعمل المستقبلي؛
- تحديد الموارد التي سيتم الاعتماد عليها سواء البشرية أو المالية؛
- يمكن من تحليل الحاجات وتحديد الأهداف وتحديد المعالم اللازمة لتحقيق هذه الأهداف؛
- القدرة على التحكم في مدة التنفيذ وبالتالي تجنب إضاعة الوقت؛
- تمكين وتحفيز الأفراد على المشاركة وتقديم أدوار محددة لكل فريق عمل.

ثالثاً: خطوات بناء مخطط العمل:

يتم بناء مخطط العمل على عدة مراحل تتمثل عموماً فيما يلي:

- تقييم الاحتياجات التي تتطلب تنفيذ مخطط عمل الموارد البشرية: حيث أن فهم الامكانيات الحالية والاحتياجات المستقبلية يمكن من معرفة الفجوة بين الكفاءات الحالية والمستقبلية؛
- تحديد الأهداف بوضوح حتى يمكن تحقيقها، ووضع الإجراءات اللازمة لتحقيق كل هدف؛
- تحديد المشرفين عن العمل: أي اختيار الأفراد الذين لديهم المهارات اللازمة وبالتالي القدرة على التنفيذ بشكل صحيح وذلك وفقاً للشروط المحددة مسبقاً، كما يجب تحديد الجهات المشاركة؛
- تنفيذ المخطط باستعمال الوسائل اللازمة لتحقيق أهدافه ووفق الجداول الزمنية المحددة؛
- متابعة وتقييم نتائج مخطط عمل الموارد البشرية بانتظام، مما يساهم في إجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب.